



ترقب المفاجأة بعد مقاطعة الانتخابات الجزائرية

كأس 4



صراخ طائفي يهدد بهدم مرقد أبي حنيفة

كأس 3، 19



طارق صالح يأمل بدور روسي في الأزمة اليمنية

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأثنين 2021/06/14

03 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12089

Monday 14/06/2021

44th Year, Issue 12089

العرب

تركيا تعاكس مسار التوافق في ليبيا: يجب ألا ننسى جرائم حفتر

نتيجة خلافات أخرى بين حفتر والديببة على تقاسم السلطة والثروة. وتعمق التوتر بعد الاستعراض العسكري في بنغازي ورفض الديببة ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي حضوره رغم توجيهه حفتر لدعوات لهما وللبقية أعضاء الحكومة والمجلس الرئاسي.

وتضع تصريحات أكار الحكومة الليبية في إخراج أمام الرأي العام الليبي وخاصة القبائل والمناطق الريفية لاستمرار الوجود العسكري التركي في البلاد.

وجدد موقف بلاده الرفض للاستحباب من ليبيا قائلاً "تركيا هي وطن من أجل الليبيين، وليبيا وطن من أجل الأتراك".

وأكد أن "تركيا ستواصل القيام بالمطلوب من أجل وحدة ليبيا وأمنها لذلك يجب فهم سبب وجودنا هنا جيداً". ورفع الوفد التركي الذي زار طرابلس الجمعة والسبت من درجة الاستفزازات للسلطة الليبية وهو ما يؤكد أن الأتراك أصبحوا يتعمدون الإصرار والإيحاء بأنهم مسيطرون على طرابلس في خطوة هدفها إبطال رسالة مفادها أن سيطرتهم على العاصمة الليبية لم تنته برحيل حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج.

وأشار غياب مسؤول ليبي في استقبال وزير الدفاع التركي ردود فعل غاضبة في البلاد خاصة مع تواتر معلومات عن تعمد الضباط الأتراك الذين استقبلوه إبعاد الحراس الليبيين وعقد اجتماع مغلق معهم لا يعرف ما دار فيه، كما تحدثت وسائل إعلام محلية عن خلافات تسببت فيها الزيارة داخل الحكومة والمجلس الرئاسي.

ونقل موقع "بوابة أفريقيا" الإخباري عن مصدر قريب من المجلس الرئاسي الليبي قوله إن الخلاف انعكس على الاجتماعات التي سارت بشكل منفرد ومتوتر حتى داخل المجلس الرئاسي نفسه، حيث اجتمع رئيسه محمد المنفي مع أعضاء الوفد التركي منفرداً، في حين اجتمع عبدالله اللافي وموسى الكوني معه بشكل منفصل وعبد الحميد الديببة ووزرائه أيضاً.

وعزاً المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه الخلاف الحاصل إلى تعمد الوفد الوزاري التركي الذي وصل إلى طرابلس دون إذن وتنسيق مسبقين، القيام بتصرفات مهينة بما في ذلك السلوك المشين الذي تعمد وزير الدفاع خلوصي أكار خلال وصوله إلى مطار معيتقة.

طرابلس - يعاكس الموقف التركي من القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر مسار التوافق الهش في البلاد ما من شأنه أن يعطل الوصول إلى مصالحة وطنية شاملة تطوي صفحة سنوات من الحروب في البلاد.

وتأتي تصريحات لوزير الدفاع التركي خلوصي أكار على هامش زيارة قام بها إلى طرابلس لتعمق التوتر بين حفتر ورئيس الحكومة عبد الحميد الديببة ولتشنق الصف داخل الحكومة والمجلس الرئاسي.

وضمن الوفد التركي برئاسة وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ووزير الدفاع خلوصي أكار والداخلية سليمان صويلو ورئيس هيئة الأركان العامة بشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان، ورئيس دائرة الاتصال برئاسة الجمهورية فخر الدين الطون.

وشدد أكار على "ضرورة عدم نسيان المقابر الجماعية لميليشيا حفتر والمئات من الأشخاص الذين قتلوا أرواحهم أو أطرافهم جراء المتفجرات في ليبيا". وأضاف "يجب على العالم ألا ينسى هذه الأفعال، ويجب أن يتذكر الجميع الأذى والمعاناة التي تسبب بها الانقلابي حفتر".

وتعكس تصريحات أكار لامبالاة تركية إزاء تثبيت السلام والاستقرار في ليبيا باعتبار أن حفتر مازال إلى الآن يمثل رقماً مهماً في المعادلة الليبية وتحريض الحكومة عليه سيعطل مسار التوافق في البلاد.

واستغل وزير الدفاع التركي العرض العسكري الذي نظمته الجيش الليبي بمناسبة الذكرى الثامنة لعمليته الكرامة لتبرير استمرار وجود القوات التركية في البلاد وإظهار حفتر كطرف غير مستعد للسلام.

وقال "الجميع شاهد الاستعراض العسكري الأخير الذي أقامته جماعة الانقلابي حفتر". وتشهد العلاقة بين حفتر والديببة توتراً متصاعداً تزايدت حدته الفترة الماضية وهو ما يثير مخاوف الليبيين من تقويض مسار التوافق والعودة إلى الحرب من جديد.

وخرج التوتر بين الرجلين إلى العلن بعد أن منعت قوات الأمن في مطار بنينا بمدينة بنغازي شريك البلاد وقد حوكمها بالوحدة الوطنية من النزول بسبب منع السلطات في الشرق الوفد الأمني المرافق لأعضاء الحكومة.

لكن مراقبين استبعدوا أن يكون ذلك جوهر الخلاف معتبرين أن ما حصل هو

خطى القاهرة السياسية صوب الدوحة أسرع منها إلى أنقرة



تقريب المسافات

التركي ووزير خارجية، كانها ضمن حملة للعلاقات العامة تقوم بها أنقرة في المنطقة تشمل السعودية واليونان وقبرص وفرنسا.

وقال عزت سعد في تصريح لـ "العرب" إن الواقع على الأرض يشير إلى عدم وجود نوايا صادقة للتغيير من قبل أنقرة، ويمكن ملاحظة ذلك في الزيارة التي قامت بها الترويكا التركية إلى ليبيا، وأن القاهرة أضحيت أكثر إدراكاً بأن ما يقوله المسؤولون الأتراك في الإعلام لا يطبق في صورة سياسات على الأرض.

وتجسد مصر التعامل مع الأنظمة المحافظة، كما الحال مع السلطة الحاكمة في قطر، على عكس تركيا التي يهيمن عليها التوجه الأيديولوجي للرئيس رجب طيب أردوغان، وتظهر أنقرة بوجهين، أحدهما براغماتي له توجهات نحو الانفتاح، ويقابله آخر عقائدي يمثلته حزب العدالة والتنمية الحاكم، وهو عضو فاعل في التنظيم الدولي للإخوان.

العاصمتين، وأن المحادثات بين الطرفين تقدمت تدريجياً.

وتشدد مصر على ضرورة مراعاة تركيا لعدد من المطالب التي قدمتها وتسهم في إزالة الصعوبات، أبرزها رفع يدها عن دعم جماعة الإخوان وتسليم المعتدلة للإخوان، بينما تدخلت تركيا ذات طابع استراتيجي يحتاج تغييرها إلى بعض الوقت.

وأكد سامح شكرى السبت أن القاهرة واجهت الوفد التركي الذي زار القاهرة، في الخامس والسادس من مايو الماضي، ببعض السياسات التي لا تخدم استقرار المنطقة، وأن رفع مستوى العلاقات سيكون في التوقيت المناسب، مطالباً بضرورة ابتعاد تركيا عما يزعم استقرار مصر داخلياً وخارجياً.

وجاءت تصريحات شكرى بعد يومين من حديث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن قرب حصول اتفاق بين أنقرة والقاهرة على عودة السفارة في

القاهرة - بدأت مؤشرات التقارب بين مصر وكل من قطر وتركيا في توقيت واحد تقريباً، غير أن الخطوات التي تسير بها القاهرة نحو الدوحة تبدو أسرع قليلاً، مع أن البلدين كانا خصمين لدودين في الكثير من القضايا الإقليمية التي تبهم القاهرة.

وتجاوز التحسن السياسي النسبي في العلاقات مع الدوحة المجالات الدبلوماسية التقليدية، حيث دعت مصر بالتعاون مع السودان إلى عقد لقاء على هامش الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية في الدوحة الثلاثاء يتعلق بجل أزمة سد النهضة.

ويمثل حضور وزير الخارجية المصري سامح شكرى لهذا الاجتماع أول زيارة له منذ اندلاع الأزمة مع الدوحة بخصوص دعم جماعة الإخوان، والتي ازدادت تعصداً عقب مقاطعة الرباعي، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، لقطر، ثم بداية التحسن التدريجي مع انعقاد قمة اللاء دول مجلس التعاون في يناير الماضي، والتي عتبت بالمصالحة الخليجية مع الدوحة.

وقال سامح شكرى في مقابلة مع إحدى القنوات الفضائية المحلية السبت إن هناك تطوراً مرتقياً الأسبوع المقبل "له تأثير إيجابي ويساهم في نمو العلاقة مع قطر"، لافتاً إلى أن بلاده "تسعى لإزالة كل الشوائب التي لحقت بالعلاقات مع الدوحة على مدى سنين المقاطعة".

ولم يوضح شكرى طبيعة هذا التطور وماهيته، لكنه أضاف "تعمد على إزالة الشوائب حتى ننتقل إلى درجة أخرى من استعادة العلاقات ونسير بخطى ثابتة". ورجحت مصادر مصرية أن يكون التطور المقصود يتعلق بإعلان قطر عن تدليل بعض العقبان في ملف سد النهضة الإثيوبي خلال الاجتماع الوزاري العرب في الدوحة، أو تحديد موعد لزيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى قطر، بناء على الدعوة التي تلقاها خلال استقباله في القاهرة لوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في الخامس والعشرين من مايو الماضي.

وتم إنشاء لجنة المتابعة والمجنة القانونية والاتصالات السياسية لإزالة الشوائب التي لحقت بالعلاقات المصرية القطرية على مدار سنوات المقاطعة، مهمتها رصد التطورات الخاصة بها. وأشارت المصادر المصرية في

مصر وكل من قطر وتركيا في توقيت واحد تقريباً، غير أن الخطوات التي تسير بها القاهرة نحو الدوحة تبدو أسرع قليلاً، مع أن البلدين كانا خصمين لدودين في الكثير من القضايا الإقليمية التي تبهم القاهرة.

وتجاوز التحسن السياسي النسبي في العلاقات مع الدوحة المجالات الدبلوماسية التقليدية، حيث دعت مصر بالتعاون مع السودان إلى عقد لقاء على هامش الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية في الدوحة الثلاثاء يتعلق بجل أزمة سد النهضة.

ويمثل حضور وزير الخارجية المصري سامح شكرى لهذا الاجتماع أول زيارة له منذ اندلاع الأزمة مع الدوحة بخصوص دعم جماعة الإخوان، والتي ازدادت تعصداً عقب مقاطعة الرباعي، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، لقطر، ثم بداية التحسن التدريجي مع انعقاد قمة اللاء دول مجلس التعاون في يناير الماضي، والتي عتبت بالمصالحة الخليجية مع الدوحة.

وقال سامح شكرى في مقابلة مع إحدى القنوات الفضائية المحلية السبت إن هناك تطوراً مرتقياً الأسبوع المقبل "له تأثير إيجابي ويساهم في نمو العلاقة مع قطر"، لافتاً إلى أن بلاده "تسعى لإزالة كل الشوائب التي لحقت بالعلاقات مع الدوحة على مدى سنين المقاطعة".

ولم يوضح شكرى طبيعة هذا التطور وماهيته، لكنه أضاف "تعمد على إزالة الشوائب حتى ننتقل إلى درجة أخرى من استعادة العلاقات ونسير بخطى ثابتة". ورجحت مصادر مصرية أن يكون التطور المقصود يتعلق بإعلان قطر عن تدليل بعض العقبان في ملف سد النهضة الإثيوبي خلال الاجتماع الوزاري العرب في الدوحة، أو تحديد موعد لزيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى قطر، بناء على الدعوة التي تلقاها خلال استقباله في القاهرة لوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني في الخامس والعشرين من مايو الماضي.

وتم إنشاء لجنة المتابعة والمجنة القانونية والاتصالات السياسية لإزالة الشوائب التي لحقت بالعلاقات المصرية القطرية على مدار سنوات المقاطعة، مهمتها رصد التطورات الخاصة بها. وأشارت المصادر المصرية في

مصر وكل من قطر وتركيا في توقيت واحد تقريباً، غير أن الخطوات التي تسير بها القاهرة نحو الدوحة تبدو أسرع قليلاً، مع أن البلدين كانا خصمين لدودين في الكثير من القضايا الإقليمية التي تبهم القاهرة.

وتجاوز التحسن السياسي النسبي في العلاقات مع الدوحة المجالات الدبلوماسية التقليدية، حيث دعت مصر بالتعاون مع السودان إلى عقد لقاء على هامش الاجتماع التشاوري لوزراء خارجية الدول العربية في الدوحة الثلاثاء يتعلق بجل أزمة سد النهضة.

ويمثل حضور وزير الخارجية المصري سامح شكرى لهذا الاجتماع أول زيارة له منذ اندلاع الأزمة مع الدوحة بخصوص دعم جماعة الإخوان، والتي ازدادت تعصداً عقب مقاطعة الرباعي، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، لقطر، ثم بداية التحسن التدريجي مع انعقاد قمة اللاء دول مجلس التعاون في يناير الماضي، والتي عتبت بالمصالحة الخليجية مع الدوحة.

الاجتماعات المقبلة، وأنها عبرت عن رفضها لأن تتحول الاجتماعات إلى مجرد إلقاء كلمات، والهدف الأساسي أن تكون هناك مؤشرات أولية على التوافق لا تشكل لفتح تنازلاً عن ثوابتها.

وتتعامل حماس مع تناقض حرب غزة كإشارة عززت مكانتها على الساحة الفلسطينية، بينما ترى فتح أنها ضاعت خسانتها وأنها هي من تملك مفاتيح الحل والعقد السياسية التي تمكنها من فرض شروطها على حماس، خاصة بعد المساندة الدولية التي تحظى بها السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس.

على أن يعود إلى القاهرة في نهاية الأسبوع الجاري أو أوائل الأسبوع المقبل. وأضاف الجاغوب في تصريح لـ "العرب" أن فتح تنتظر من الجانب المصري أن تتوصل هي وحركة حماس إلى نقاط يمكن التناقض بشأنها في

حماس ترفض المشاركة في حكومة وحدة وطنية الاعتراف بدولة إسرائيل إعمار غزة تحت إشراف السلطة الفلسطينية

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن القاهرة تحاول الوصول إلى صيغة تدفع الأطراف الفلسطينية إلى الاجتماع في أقرب فرصة عبر الضغط على حماس للمشاركة في حكومة وحدة وطنية، دون أن يكون ذلك وفق شروط الرباعية الدولية مقابل إشراكها في عملية إعادة الإعمار بطريقة غير مباشرة عبر وزرائها في تلك الحكومة.

وأوضح رئيس المكتب الإعلامي في مفضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح منير الجاغوب أن المشاورات بشأن استكمال اجتماعات القاهرة لم تتوقف، ووفد الحركة الذي عاد من القاهرة يناقش مع الرئيس محمود عباس تفاصيل القضايا المطروحة بين كافة الفصائل، الوقت الراهن.

مرحلية لإدارة السلطة التنفيذية وإجراء انتخابات المجلس الوطني من جهة، وبين تمسك فتح بتشكيل حكومة وحدة وطنية من جهة ثانية.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "العرب" إن تاجيل اجتماعات الفصائل في القاهرة جاء نتيجة رفض حماس لثلاثة ملفات رئيسية قدمها وفد فتح للقاهرة، تمثلت في تشكيل حكومة وحدة وطنية تقبل بشروط الرباعية الدولية، ومن بينها الاعتراف بدولة إسرائيل، وأن تكون عملية إعادة الإعمار تحت إشراف كامل للسلطة الفلسطينية والحكومة الجديدة حال تشكيلها، ونجبت فتح ملف منظمة التحرير في أي محادثات في الوقت الراهن.

القاهرة - أخفقت الجهود المصرية في عقد لقاء مباشر بين حركتي فتح وحماس لتقريب المسافات بينهما، بعد سلسلة من اللقاءات المنفصلة. ولم تلغ الرسالة التي أوصلتها القاهرة، بتأجيل اجتماع الفصائل الفلسطينية الذي كان من المقرر انعقاده السبت، في تغيير مواقف الحركتين من بعض القضايا الرئيسية.

وعقد مسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصرية اجتماعات فقط يومي السبت والأحد مع حركة الجهاد الإسلامي بقيادة زيار الخنالة دون حضور ممثلي فتح وحماس. وركزت هذه الاجتماعات على محاولة التوصل إلى صيغة وسطى بين إصرار حماس على تشكيل قيادة